دراسة حديثة تفجر مفاجأة حول أدوية إنقاص الوزن.. فماذا قالت؟



وبحسب الدراسة، فإنّ فقدان الوزن السريع الناتج عن استخدام أدوية GLP-1 لا يستمر، إذا لم يتم الالتزام بنمط حياة صحي طويل الأمد، مما يضع علامات استفهام حول مدى فعالية هذه العلاجات على المدى البعيد.

وقالت البروفيسورة سوزان جيب، الباحثة الرئيسية في الدراسة: "هذه الأدوية فعالة للغاية أثناء استخدامها، لكن بعد التوقف، يعود الوزن بسرعة أكبر مما يحدث بعد التوقف عن الحمية الغذائية".

الدراسة حللت بيانات 6,370 شخصًا شاركوا في 11 دراسة سابقة، ورغم أن الدراسة لم تحدد بشكل دقيق سبب استعادة الوزن بسرعة، فإن الباحثين أشاروا إلى أن هذه الأدوية تجعل فقدان الوزن "سهلاً"، دون الحاجة إلى ضبط السلوك أو اكتساب استراتيجيات تحكم ذاتي، ما يجعل الانتكاس تحدث سريعاً بعد التوقف عن استخدامها.

وقال تام فراي، رئيس المنتدى الوطني للسمنة: "لا ينبغي أن يفاجأ أحد إذا استعاد الأشخاص الوزن بعد

استخدام أدوية GLP-1 دون تغيير نمط حياتهم بجدية، هذه ليست حلاً سريعًا كما يعتقد البعض".

ومن جانبها، شددت البروفيسورة جين أوجدن، أستاذة علم النفس الصحي بجامعة سري، على أن: "إيقاف العلاج دون دعم نفسي وسلوكي وتغذوي هو بمنزلة رمي الأشخاص في عالمهم السابق دون أدوات حقيقية لمواصلة الطريق".